بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية مصر

السبت، ٢٦ من شعبان ١٤٤٤هـ | الموافق ٢٠٢٣/٠٣/١٨م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ١٢

بيان صحفي

جزيرة الورّاق ألمٌ مستمر وجرحٌ لم يندمل!

أعلن المهندس أسامة شوقي رئيس جهاز تنمية جزيرة الوراق الجديدة، إنه تم الانتهاء من إجراء القرعة الثامنة والعشرين لمحور الوحدات السكنية البديلة لأهالي جزيرة الوراق، وتم التعامل حتى الآن على ملفات حوالي ٥٥٠ أسرة ممن وافقوا على خيار الوحدات السكنية البديلة، وأضاف أن الجهاز انتهى من إجراءات قرعة علنية جديدة اليوم، وقام بتسليم خطابات تخصيص نحو ٩٠ وحدة سكنية بديلة بمدينتي حدائق أكتوبر وأكتوبر الجديدة، ومنطقة مطار إمبابة، لمستحقيها من سكان جزيرة الوراق، الذين اختاروا وحدات سكنية بديلة، وأوضح المهندس أسامة شوقي، أنه بعد الانتهاء من إجراء القرعة العلنية وإجراءات تسليم الوحدات البديلة، يتم التنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي، لتأثيث وتجهيز الوحدات البديلة للمنتقلين بالمجان، لضمان توفير البديل الرضائي المناسب لأهالي جزيرة الوراق (القاهرة ٢٤، الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١٥م)، يأتي هذا بعد سنوات من الكر والفر والاعتقالات والتضييق على أهالي الجزيرة بما نستطيع أن نسميه حصارا شاملا ومنعاً كاملاً لكافة الخدمات من الوصول إلى الجزيرة والدخول إليها بل واعتقال أهلها لإجبارهم على قبول ما يعرضه النظام عليهم من حلول وتسويات مقابل خروجهم من الجزيرة وتنازلهم عن أراضيهم.

كانت العربي الجديد قد قالت على موقعها الأحد ٢٠٢٣/٢/٥م، إن العشرات من أهالي جزيرة الوراق خرجوا في مظاهرات ليلية، الأحد، بعد أن اقتحمت قوات الأمن الجزيرة النيلية واعتقلت فيها العشرات، وطالب الأهالي الذين احتشدوا في الجزيرة، بالإفراج الفوري عن ذويهم، وكانت منظمات حقوقية مصرية قد أعلنت، في وقت سابق من اليوم نفسه، أن قوات الأمن اقتحمت جزيرة الوراق النيلية وطاردت الأهالي في الشوارع والحقول، وأطلقت عليهم قنابل الغاز والرصاص المطاطي، وخطفت وأصابت العشرات، في محاولة لإجبارهم على تسليم أراضيهم وبيوتهم لإقامة منتجع سياحي.

عندما يتحول النظام إلى سمسار ويمتهن التجارة ويطوق عنقه بحبال طرفها بيد الغرب تكون تلك هي النتيجة، فيبيع البلاد وأهلها بثمن بخس ويكون أهل البلاد هم العدو الذي ينازعه على ثروتها فيعمل فيهم قتلا واعتقالا وتعذيبا حتى يضمن صمتهم أمام النهب الممنهج لثرواتهم بل وإجبارهم على التفريط فيما في أيديهم، هذا ما يحدث مع أهل مصر كلها وليس أهل جزيرة الوراق فقط، والنظام يقتل ويحرق وينتزع الأرض والمال كما يشاء وفي أي وقت شاء رغما عن الناس بل يجبرهم على تسليم ما في جيوبهم طوعا ويبيعهم حقوقهم قسرا وقهرا، فلا يختلف إجبار الناس على إخلاء بيوتهم في الوراق بعد حملات اعتقال ومطاردات وحصار عن تلك الكاميرات والرادارات التي تلتهم أموال الناس على الطريق بدعاوي المخالفات ولا تلك الرسوم الجبرية لعبور الطرق ورسوم ومصاريف التراخيص وغيرها والتي تصل لمئات وآلاف الجنيهات التي تقتطع من أقوات الناس، بخلاف ما يقتطع من خلال الجمارك على السلع التي يتم استيرادها وما يمثله من رفع لأسعار تلك السلع، ثم الضرائب الباهظة التي يبدع النظام في استحداثها وكيفية تحصيلها بما يضمن تحصيله الضريبة على كل ما يباع ويشترى في البلاد، مستوى من الإبداع في

الجباية لو وُجّه لرعاية الناس وضمان حقوقهم لكانت مصر شيئا آخر، غير أن النظام في مصر لا يبدع إلا في اتجاه واحد ألا وهو كيفية جباية أموال الناس وكيفية ضمان صمتهم أمام النهب الممنهج لثرواتهم والتفريط فيها.

قلنا ونكرر إن جزيرة الوراق ملك لأهلها وساكنيها ولا يجوز إخراجهم منها ولا إجبارهم على إخلائها وتسليمها بأي حال من الأحوال، فالمعلوم أن الأرض تملك بالإعمار سكنا وزراعة لقوله ﷺ: **«مَن أحيا أرضاً ميتة، فهي له»**، وقوله ﷺ: **«مَن عمَّر أرضاً ليست لأحد، فهو أحق بها»**، وقد اتَّفق الفقهاء على أن الأرض التي لم يملكها أحد، ولم يوجد فيها أثرُ عمارة وانتفاع تُملك بالإحياء. واتفقوا على أن الأرض التي لها مالك معروف بشراء أو عطية لم ينقطع ملكه لا يجوز إحياؤها لأحد غير أصحابها، ولا تنزع الأرض من أصحابها ولا ممن أحياها بالزرع والإعمار والسكن أو بأي شكل من أشكال الإعمار.

يا أهل الكنانة: إن مصر كلها بكل ما فيها هي جزيرة الوراق في عين النظام، وما يحدث في الجزيرة وما يتم مع أهلها حدث سابقا مع أهالي مثلث ماسبيرو ويحدث مثله في نزلة السمان وسيحدث في أي بقعة يراها النظام مؤهلة للبيع والاستثمار، ولعله لهذا لا يملّك الناس حتى تلك الوحدات التي يُسكنهم إياها كوحدات بديلة رغم ما يدفعون لقاءها من أثمان ورغم أنها مبنية على أرض البلاد وبأموال إما من الضرائب التي تحصّل منهم أو من القروض التي يسددونها هي وعوائدها الربوية ويتحملون أعباءها من دمائهم، وحتى ما يدعي النظام أنه يعطيهم إياه بالمجان من أثاث وفرش لمنازلهم هو من مال التبرعات التي تهيمن عليها وزارة التضامن فتمنح لمن شاءت وتمنع من شاءت حسب ما يرى النظام ويخدم مصالحه، وما يحدث يستوجب حراكا من أهل مصر كلها وقوفا مع أهل الوراق في محنتهم أمام تغول النظام وإلا فستدور الدائرة ونقول يوما أكلنا يوم أكلت جزيرة الوراق.

أيها المخلصون في جيش الكنانة: لا زلنا نناديكم ونستصرخكم ونستنصركم أمام بطش النظام الذي لا ينتهي، فأين أنتم من أهل مصر وحمايتهم وحماية حقوقهم، أم أن النظام قد أعمى عيونكم بما يمنحكم من رواتب ورتب ومميزات؟! ألا فلتعلموا أنكم مسؤولون والله حجيجكم عنهم يوم القيامة، فأدركوا أنفسكم وأبرئوا ذمتكم وانحازوا لأمتكم واهدموا هذا النظام لتعيدوا للناس دولتهم الخلافة على منهاج النبوة التي تعيد لهم حقوقهم وتوقف التفريط في ثرواتهم وتنهض بكم وبهم وبمصر من جديد، فاسمعوا منا فنحن في حزب التحرير ناصح أمين ورائد لا يكذبكم، فكونوا أنتم رجالها وأنصارها عسى الله أن يكتبها على أيديكم فينتهي هذا الظلم بكم وتفوزوا فوزا عظيما.

وستذكرون ما نقول لكم ونفوض أمرنا إلى الله والله بصير بالعباد.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية مصر